

## تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " ما من ذي لهجة أصدق من أبي ذرٍّ " وفي حديث آخر : " أصدق لهجة من أبي ذرٍّ " . واللهجة واللّهجة : جرس الكلام والفصح الأعلى . وفي الأساس : وهو فصيح " اللهجة " ويقال فلان فصيح اللهجة واللهجة : وهي لغته التي جيل عليها واعتادها ونشأ عليها . وبهذا طهر أنكار شيخنا على من فسرها باللغة لا الجارحة وجعله من الغرائب قُصوراً طاهر كما لا يخفى . " واللهاج " الشّيءُ كاحمار " اللهيجاجاً : اختلط عامٌ في كلِّ مُختلطٍ . يقال على المثل : رأيتُ أَمَرَ بني فلانٍ مُلهاجاً أي قَطَطَه حين الهاجّة " عيْنُه " : وذلك إذا " اختلط بها الذُّعاسُ . و " اللهاج " اللّابنُ خذِرَ حتى يخلط بعضه ببعض ولم تتدم خُثورته " أي جُمودُه كما في بعض نُسَخ الصّحاح وهو مُلهاجٌ . عن أبي زيد : " لهوَج " الرّجلُ " أَمَرَه " ؛ إذا " لم يُبْرِمه " ولم يُحكّمه . ورأى مُلهوَجٌ وحديثُ مُلهوَجٌ وهو مجاز . لهوَج " الشّواء " : لم يُنضِجْهُ أو " لهوَج اللّحم " : إذا " لم يُنْعِم طبخه " وشيئاً . قال ابنُ السّكّيت طعامُ مُلهوَجٌ وملاغوسٌ وهو الذي لم يُنضِجْ . وأنشد الكلابي : .  
" خيرُ الشّواء الطّيبُ المُلهوَجُ .  
" قد هَمَّ بالذُّصْج ولمّا يَنْضِجْ وقال الشّمّاخ : .  
وكنْتُ إذا لاقَيْتُها كان سرُّنا ... وما بيّنا مثلاً الشّواء المُلهوَجُ وقال  
العجاج : .

" والأمر ما رامقته مُلهوَجاً .  
" يُضَوِّك ما لم تَجْن منه مُنْضِجاً ولهوَجٌ اللّحم وتلاهوَجته : إذا لم تُنْعِم طبخه . وثَرَمَل الطعام : إذا لم يُنضِجْهُ صانعُه ولم يَنْضِجْهُ من الرّماد إذ ذمّ ملاه ويُعْتَذَرُ إلى الضّيف فيقال : قد رَمَلْنَا لك العَمَل ولم نَتَذَوِّقْ فيه للعَجَلَة . وقوله : " تلاهوَجته " مستدرَك على المصنّف وهو في الصّحاح وغيره . " واللهجة " والسُّلُفَة و " اللُّمجة " : بمعنى واحدٍ .  
ولهجّهم تلاهيجاً : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهَا " قال الأُموي " : لهجّتهم القوْم إذا علّلتهم قيل الغدّاء بلهنة يتعلّلون بها . وتقول العرب : سلّفُوا ضيْفَكُم ولمّجوه ولهجّجوه ولمّكوه وعسّسّلوه وشمّجوه " وعيّرّوه " وسفّكوه ونشّسّلوه

وسَوَّ دوه بمعنىً واحدٍ . " والمُلاَهَّج كَمَحْمَد : مَن ينام ويَعْجَز عن العَمَل " وهذا من زياداته . ومما يستدرك عليه : الفَصِيل يَلَاهُجُ أُمَّةً : إِذَا تَنَاولَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ . وَلَاهُجَتِ الْفِصَالُ : أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ . وَلَاهُجَ الْفَصِيلُ بِأُمَّةٍ يَلَاهُجُ : إِذَا اعْتَادَ رِضَاعَهَا . فهو فَصِيلٌ لَاهُجٌ وَفَصِيلٌ رَاغِلٌ : لَاهُجٌ بِأُمَّةٍ . وزاد في الأساس : وهو لَاهُجٌ . وَفِصَالٌ لُهُجٌ . وتَلَاهُجَ الْشَّيْءُ : تَعَجَّزَ لَه . أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

لَوْ لَا إِلَهٌ وَلَوْ لَا سَعْيٌ صَاحِبِنَا ... تَلَاهُجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ . ومما يستدرك على المصنف : لَهَج .

طريق لَهْمَجٌ وَلَهْجَمٌ : مَوْطُوءٌ مُذْلَلٌ مُنْقَادٌ . واللَّهْمَجُ : السابق السَّريعُ . قال هِمِّيَانٌ : .

" ثُمَّ تَ يُرْعِيهَا لَهَا لَهَا مَجَا وَيَقَال : تَلَاهُمَجَه : إِذَا ابْتَلَاعَهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ اللَّهْمَةِ أَوْ مِنْ تَلَامَجَه ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

لُوج .

" لَوَّجَ بَنَّا الطَّرِيقَ تَلَوَّجًا : عَوَّجَ . وَاللَّوَّجَاءُ : الْحَاجَّةُ عَنْ ابْنِ جَنِّي : يَقَال : مَا فِي صَدْرِهِ دَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ إِلَّا قَضَيْتُهَا . " وَاللَّوَّيْجَاءُ " وَالْحَوَّيْجَاءُ بِالْمَدِّ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَالِي فِيهِ دَوَّجَاءٌ وَلَا لَوَّجَاءٌ وَلَا حَوَّيْجَاءٌ وَلَا لَوَّيْجَاءٌ أَيْ مَالِي فِيهِ حَاجَةٌ . وَقَدْ سَبَقَ " فِي ح وَج " . وَيَقَال : مَالِي عَلَيْهِ حَوَّجٌ وَلَا لَوَّجٌ . " وَهُمَا " أَيْ اللَّوَّجَاءُ وَاللَّوَّيْجَاءُ " مِنْ لُجَّئُهُ أَلَوْجُهُ لَوَّجَاءٌ : إِذَا أَدْرَ تَه فِي فَيْكٍ " وَفِي هَذَا إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْمَادَّةَ وَأَوِيَّةً . وَقَدْ ذَكَرَ شَيْخُنَا هُنَا قَاعِدَةً وَهِيَ : أَنَّ الْفِعْلَ الْمُسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ إِذَا فُسِّرَ بِفِعْلِ آخَرَ بَعْدَهُ مَقْرُونًا بِإِذَا وَجِبَ فَتَحُ التَّاءِ مُطْلَقًا وَإِذَا قُرِنَ بِأَيْ تَبِعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْحَرِيرِيُّ